



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

التربية الإسلامية وتحديات العصر

أ.م.د. مثنى سلمان صادق

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة اثبات شمولية التربية الإسلامية ومرونتها، وقدرتها على التعامل مع مختلف تحديات وصعوبات العصر، والاستفادة منها في جميع الجوانب. كذلك إلى جانبها تهدف إليه هذه الدراسة في بيان أهم تحديات العصر، والمتمثلة في إبراز دور المرأة في المجتمع، وكذلك الحد من الفكر المتطرف والإهارب في المجتمع، إلى جانب تحدي الحوار وتقويمه ووضع ضوابطه. أمّا أهمية هذه الدراسة فتتضح أهميتها من أهمية التربية الإسلامية التي تعتبر فلسفة اجتماعية، وتربوية للمناهج التعليمية والبرامج الإرشادية للفرد والجماعة، من أجل بيان وتوضيح شمولية التربية الإسلامية، وقدرتها على التعامل مع مختلف التحديات التي قد تطرأ على المجتمع في جميع جوانبه.

وأما عن المنهج العلمي المتبع في هذا الموضوع فقد اعتمد الباحث على توظيف المنهج الاستقرائي، والذي يعتمد على جمع المادة العلمية من خلال الوقوف على أهم التحديات التي واجتها التربية الإسلامية، ومن ثمّ الاستعانة بالمنهج التحليلي، وذلك من أجل بيان وتوضيح هذه التحديات ومحاولة الكشف عن أساليب التربية الإسلامية في الكشف عنها وفي بيانها وعلاجها، وذلك من خلال موضوعنا المعنون بـ "التربية الإسلامية وتحديات العصر".

ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنّ الإسلام عالج الأفكار المتطرفة والمنحرفة من خلال منهجية قرآنية شاملة، وضوابط محددة في هذا الجانب، ومن ثمّ نلاحظ أنّ الإسلام متمثلاً في التربية الإسلامية" يكسب التربية توازناً بين النظرية والتطبيق، وتوازناً بين الحياة الدنيا والحياة الآخرة، وتوازناً بين أشواق الفرد الروحية وتلبية حاجاته المادية والاجتماعية، وهذا التوازن في التربية الإسلامية يجعلها أقرب ما تكون إلى طبيعة الأشياء".



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على الرحمة المهداة محمد بن عبد الله، الذي قال في حقه المولى في علاه: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾، [الأنبياء:107]، أمّا بعد...

فالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة هما مصدرا التشريع الرئيسيان للمسلمين، وذلك من خلال ما فيهما من بيان وتفصيل وإعجاز لقدرة الله وبيان دلائل وحدانيته وقدرته - عز وجل -، ومن ثم يرى العديد من العلماء المسلمين أنّ التربية الإسلامية، هي عبارة عن فلسفة واضحة مستمدة من القرآن الكريم، والسنة الشريفة، وهي تتعهد الإنسان بدنياً وعقلياً وروحياً. لما تمتاز به التربية الإسلامية من العديد من مميزات التربية الحديثة في شمولية النظرة إلى التربية كعملية ونتيجة معا. حيث تعني التربية الإسلامية في مفهومها المطلق بلوغ الكمال الإنساني بالتدرّج، والكمال لله وحده - عز وجل - وهو مسألة نسبية، ويبيّن ذلك قوله - تعالى - : ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾، [آل عمران: 110]، كما أن الإسلام آخر الديانات وأكملها وأتمها، ويضاف إلى ذلك أيضاً التشريف والتكريم الذي خصّ الله به الإنسان وحده دون غيره من سائر المخلوقات وتفضيله إياه على كثير من خلقه؛ بل وجعله خليفته في الأرض بما تتضمنه هذه الخلافة من رسالة إنسانية سامية.

ومن كل ما سبق فإنّ موضوع "التربية الإسلامية وتحديات العصر"، والكشف عن مفهوم التربية الإسلامية، وبيان حقيقتها في القرآن الكريم، وكذلك تحديد أنواع التحديات المعاصرة التي واجهتها التربية الإسلامية، ومن ثمّ الكشف عن منهج التربية الإسلامية في مواجهة هذه التحديات، لم يستقل بدراسة واحدة تتضمن الحديث عنه - علي حسب ما توصلت إليه من الدراسات والبحث العلمي - الأمر الذي دعاني وتطلب اختياري لهذا الموضوع، والذي عنونته بـ "التربية الإسلامية وتحديات العصر"، وقد كان هناك عدة دوافع وعوامل وأسباب ساعدتني في اختيار هذا الموضوع، وتتمثل تلك الأسباب فيما يلي:



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)

- 1- أهمية القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، من خلال كونها مصدرا للتشريع الرئيسيان للمسلمين.
 - 2- بيان مفهوم التربية الإسلامية، وبيان حقيقتها في القرآن الكريم.
 - 3- بيان دور التربية الإسلامية في إبراز دور المرأة في المجتمع.
 - 4- الكشف عن دور التربية الإسلامية في الحد من الفكر المتطرف والإهبارب في المجتمع.
 - 5- بيان وتوضيح دور التربية الإسلامية في تحدي الحوار وتقويمه ووضع ضوابطه.
 - 6- مساعدة الباحثين والمشتغلين في جانب الثقافة الإسلامية، من خلال مساعدتهم في التطلع على منهجية التربية الإسلامية في علاج بعض القضايا الإسلامية، والتحديات المعاصرة.
 - 7- إثراء المكتبة العلمية الإسلامية بمثل هذه الموضوعات الفريدة والجديدة من نوعها.
- لذلك جاء موضوعي يحمل عنوانا يتناسب مع طبيعة تخصصي، ومن ثمَّ وجدتُ ما يُليبي رغبتني في هذا الموضوع، والذي عنونته بـ "التربية الإسلامية وتحديات العصر"، لكون هذا الموضوع يُناسب ويتماشى مع حاجة العصر إليه ولكونه من قضايا الساعة التي لازالت بحاجة إلى الدراسة والبحث من أجل بيان وكشف منهجية التربية الإسلامية في تحديات العصر.

• أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة من أهمية التربية الإسلامية التي تعتبر فلسفة اجتماعية، وتربوية للمناهج التعليمية والبرامج الإرشادية للفرد والجماعة، من أجل بيان وتوضيح شمولية التربية الإسلامية، وقدرتها على التعامل مع مختلف التحديات التي قد تطرأ على المجتمع في جميع جوانبه.

• هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة اثبات شمولية التربية الإسلامية ومرونتها، وقدرتها على التعامل مع مختلف تحديات وصعوبات العصر، والاستفادة منها في جميع الجوانب.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)

كذلك إلى جانبها تهدف إليه هذه الدراسة بيان أهم تحديات العصر، والمتمثلة في إبراز دور المرأة في المجتمع، وكذلك الحد من الفكر المتطرف والإهارب في المجتمع، إلى جانب تحدي الحوار وتقويمه ووضع ضوابطه.

• حدود الدراسة:

أما حدود الدراسة فمثل هذه الدراسات لا نستطيع أن نقف على حدودها المكانية أو الزمانية، وذلك لصعوبة الإلمام بها لتشعب وتعدد جوانبها وقضاياها المختلفة والمتنوعة، ولكن هنا سوف نقصر على بيان الحدود الموضوعية وهي جانب التحديات المعاصرة التي تواجهها التربية الإسلامية، وبيان منهجها في التعامل معها.

• تساؤلات الدراسة:

ثمة عدة تساؤلات تفرضها طبيعة البحث العلمي، ويحاول الباحث جاهداً الإجابة عنها بين ثنايا موضوعه.

- 1- ما المقصود بالتربية الإسلامية؟.
- 2- ما هو دور التربية الإسلامية في إبراز دور المرأة في المجتمع؟.
- 3- ما هو دور التربية الإسلامية في الحد من الفكر المتطرف والإهارب في المجتمع؟.
- 4- ما هو دور التربية الإسلامية في تحدي الحوار وتقويمه ووضع ضوابطه؟.

• المنهج العلمي المتبع:

وأما عن المنهج العلمي المتبع في هذا الموضوع فقد اعتمد الباحث على توظيف المنهج الاستقرائي، والذي يعتمد على جمع المادة العلمية من خلال الوقوف على أهم التحديات التي واجتها التربية الإسلامية، ومن ثمّ الاستعانة بالمنهج التحليلي، وذلك من أجل بيان وتوضيح هذه التحديات ومحاولة الكشف عن أساليب التربية الإسلامية في الكشف عنها وفي بيانها وعلاجها، وذلك من خلال موضوعنا المعنون بـ"التربية الإسلامية وتحديات العصر".

خطة البحث



جامعة ذي قار
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

التربية الإسلامية وتحديات العصر.

أما خطة الدراسة فمقسمة إلى مقدمة، وأربعة مباحث، وخاتمة:

مقدمة: يذكر فيها الباحث أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وتساؤلات الموضوع وأهدافه، ومنهج البحث، وحدوده، وخطة البحث.

المبحث الأول: التربية الإسلامية، حقيقتها ووجودها في القرآن الكريم.

المبحث الثاني: دور التربية الإسلامية في إبراز دور المرأة في المجتمع.

المبحث الثالث: دور التربية الإسلامية في الحد من الفكر المتطرف والإهراق في المجتمع.

المبحث الرابع: دور التربية الإسلامية في تحدي الحوار وتقويمه ووضع ضوابطه.

الخاتمة، وتتضمن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ومن ثم التوصيات العامة.

الفهارس العامة للدراسة، وتشتمل على ما يلي:

• فهرس الآيات القرآنية.

• فهرس الأحاديث النبوية الشريفة.

• فهرس المصادر والمراجع.

• فهرس الموضوعات

المبحث الأول

التربية الإسلامية، حقيقتها ووجودها في القرآن الكريم.

(1): مفهوم التربية في اللغة:



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)

تعددت الدلالات اللغوية لمصطلح (التربية) مادة (رَبِّ) في المعاجم العربية، وكلها تدور حول: رَبِّ الولد: ربَّاه وليه وتعهده بما يغذيه وينميه، فهو رَابٍ، والولد مربوب، وربيب، وتربيته ورباه تربية بمعنى أحسن القيام عليه، ووليه حتى يفارق الطفولية، كان ابنه أو لم يكن⁽¹⁾.

ومنه الرَبَّاني: الكامل في العلم والعبادة، والعالم الصابر، وأصل الرَبِّ، التربية: وهي إنشاء شيءٍ حالاً فحلاً إلى حد التمام، يقال رَبَّه وربَّاه وربَّبه⁽²⁾.

والربيب: ولد زوجة الرجل إذا رُبِّي في بيته، ومنه قوله - تعالي -: ﴿وَرَبَائِبُكُمُ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ﴾، [النساء: 23]⁽³⁾.

(2): مفهوم التربية اصطلاحاً:

غالباً المعني في الاصطلاح لا يخرج عن المعني في اللغة، والتربية في الاصطلاح هي:

عملية هادفة وفن مرن متطور تحكمه قواعد وقوانين، وهي ترمي إلى تكوين العادات الحسنة بالاستفادة من الغرائز والميول في تحقيق هذا الهدف عن طريق الإرشاد والتدريب. ومن ثم تُعنى التربية المحافظة على فطرة الناشئ ورعايتها، وتنمية مواهبه واستعداداته، ثم توجيه هذه الفطرة وهذه المواهب جميعاً إلى ما يحقق صلاحها وكمالها اللائق بها⁽⁴⁾.

التربية هي: عملية ممتعة جداً وشاقّة جداً، وإنَّ جزءاً من مشقتها ينبع من أن نشعر بالمعاناة، ونشعر بأننا نضحّي ونبدل، ولكن لا نلمس آثار ذلك من شخصيات الأبناء، وسلوكياتهم⁽⁵⁾.

(1) ينظر: لسان العرب، مُجَّد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: 711هـ)، (1/ 401).

(2) ينظر: بصائر ذو التمييز في لطائف الكتاب العزيز للفيروز ابادي، (3/ 29-30)، (بصيرة في الرب).

(3) قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر، الحسين بن محم الدامغاني، مادة (ر ب ب)، (ص 189-190).

(4) ينظر: التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمها، عاطف السيد، (ص 13).

(5) ينظر: القواعد العشر (أهم القواعد في تربية الأبناء)، الأستاذ الدكتور/ عبد الكريم بكار، (ص 9).



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتخصصة



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الإلكتروني

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)

فالتربية عملية منهجية تحتاج إلى معرفة ومهارات وصبر على المتابعة، ولأسلوب التنشئة الاجتماعية الذي يسلكه الوالدان في الأسرة أثره الفعال في مجال التربية ونجاحها. والتربية هي عملية التنشئة والرعاية والتوجيه من جانب الكبير تجاه الصغير، والعالم حيال المتعلم⁽¹⁾.

ومن ذلك فالتربية أسس جوهرية يبرز منها الأساس الفكري، والأساس الاجتماعي والأساس النفسي. ولكل اتجاه تربوي أساس فكري خاص حيث إن الأفكار والعقائد تقود العملية التربوية، والتربية السليمة تنهض على عقائد صحيحة، ومن ثم يمكننا القول: إن التربية لها أساس ديني، وهناك أفكار عن الكون والوجود والحياة والإنسان تشكل أيضًا أساسًا فلسفيًا للتربية⁽²⁾.

كذلك فإن للتربية أساسها الاجتماعي الذي يتناول الإنسان كفرد في المجتمع، ولما كانت التربية نتاج الحياة الاجتماعية، فقد نشأت علاقة وثيقة بين التربية والمجتمع، ويظهر الأساس الاجتماعي للتربية من خلال تطور ثقافة الأمة⁽³⁾.

وختاماً القول:

التربية عملية اجتماعية هدفها تحقيق تقدم المجتمع وتغييره إلى الأفضل، كما أنها تسهم إسهامًا فعّالاً في بناء المجتمع والمحافظة عليه، ويجب أن تكون التربية ملائمة لروح العصر والمجتمع ومعبرة عن حاجات الأفراد، ومتكيفة مع واقع المجتمع وأسلوب الحياة فيه⁽⁴⁾.

(3): التربية في القرآن الكريم.

يرى العلماء المسلمون أن التربية الإسلامية فلسفة واضحة مستمدة من القرآن الكريم والسنة الشريفة، وهي تتعهد الإنسان بدنياً وعقلياً وروحياً⁽¹⁾.

⁽¹⁾ ينظر: من قضايا التربية الدينية في المجتمع الإسلام، كمال الدين عبد الغني المرسي، (ص4).

⁽²⁾ ينظر: التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمها، عاطف السيد، (ص13).

⁽³⁾ المرجع السابق نفسه.

⁽⁴⁾ المرجع السابق، (ص17).



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)

وتمتاز التربية الإسلامية بكثير من مميزات التربية الحديثة في شمولية النظرة إلى التربية كعملية ونتيجة معا، وتعني التربية الإسلامية في مفهومها المطلق بلوغ الكمال الإنساني بالتدرج، والكمال لله وحده - عز وجل - وهو مسألة نسبية، ويبين ذلك قوله - تعالى - : ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾، [آل عمران: 110]، كما أن الإسلام آخر الديانات وأكملها وأتمها، ويضاف إلى ذلك أيضا التشريف والتكريم الذي خصّ الله به الإنسان وحده دون غيره من سائر المخلوقات وتفضيله إياه على كثير من خلقه؛ بل وجعله خليفته في الأرض بما تتضمنه هذه الخلافة من رسالة إنسانية سامية⁽²⁾.

ولقد تناول الدين الإسلامي كل شؤون الفرد بالتوجيه والإرشاد والتهديب والتعليم، فلم يدع في حياته شيئا إلا وقد أفاده فيه بما يصلحه، كذلك بالنسبة لحياة المجتمع لم يدع فيها أمرا إلا وجعل له نظاما وهديا؛ بحيث يضمن للناس السعادة دائما، والأمان في حاضر أيامهم ومستقبلها⁽³⁾.

وطريقة الإسلام في التربية هي معالجة الكائن البشري كله معالجة شاملة لا تترك منه شيئا ولا تغفل عن شيء، جسمه وعقله وروحه، وحياته المادية والمعنوية وكل نشاطه على الأرض⁽⁴⁾.

وقد كثر الكلام في تعريف التربية الإسلامية، وصال العلماء وجالوا حول مفهومها من منظور الإسلام ومنها: التربية الإسلامية هي التنظيم النفسي، والاجتماعي الذي يؤدي إلى اعتناق الإسلام، وتطبيقه كليا في حياة الفرد والجماعة.

فالتربية الإسلامية ضرورة حتمية لتحقيق الإسلام كما أراد الله أن يتحقق، وهي بهذا المعنى تهيئة النفس الإنسانية لتحمل هذه الأمانة، وهذا يعني بالضرورة أن تكون مصادر الإسلام هي نفسها مصادر التربية الإسلامية، وأهمها القرآن والسنة⁽¹⁾.

(1) المرجع السابق، (ص 17).

(2) ينظر: تربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية، محمد منير مرسي، (ص 195)، بتصرف من الباحث لا يخل بالمعنى الأصلي.

(3) ينظر: من قضايا التربية الدينية في المجتمع الإسلامي، (ص 4).

(4) ينظر: منهج التربية الإسلامية، محمد بن قطب بن إبراهيم، (18/1).



جامعة تكريت
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)

والتربية الإسلامية هي تنمية فكر الإنسان، وتنظيم سلوكه، وعواطفه، على أساس الدين الإسلامي، وبقصد تحقيق أهداف الإسلام في حياة الفرد والجماعة، أي في كل مجالات الحياة. فالتربية الإسلامية هي عملية تتعلق قبل كل شيء بتهيئة عقل الإنسان، وفكره وتصوراتهِ عن الكون والحياة، وعن دوره وعلاقته بهذه الدنيا، وعلى أي وجه ينتفع بهذا الكون وبهذه الدنيا، وعن غاية هذه الحياة المؤقتة التي يحيها الإنسان، والهدف الذي يجب أن يوجه مساعيه إلى تحقيقه⁽²⁾.

وطريقة الإسلام في التربية هي معالجة الكائن البشري كله معالجة شاملة لا تترك منه شيئاً ولا تغفل عن شيء، جسمه وعقله وروحه، حياته المادية والمعنوية وكل نشاطه على الأرض⁽³⁾.

إنه - الإسلام - الذي يأخذ الكائن البشري كله، ويأخذه على ما هو عليه، بفطرته التي خلقه الله عليها، لا يغفل شيئاً من هذه الفطرة، ولا يفرض عليها شيئاً ليس في تركيبها الأصل⁽⁴⁾.

ونخلص مما سبق إلى أن التربية الإسلامية منهج كامل للحياة، ونظام متكامل لتربية، ورعاية النشء، وتحرص على الفرد، والمجتمع، وعلى الأخلاق الفاضلة، والقيم المادية والروحية الرفيعة، وتوازن بين الحياة الدنيا والحياة الآخرة⁽⁵⁾.

وتقوم التربية الإسلامية على أسس تعبدية وأسس تشريعية، وتتضمن الأسس الفكرية نظرة الإسلام إلى الإنسان والكون والحياة، والإنسان في نظر الإسلام مخلوق كرمه الله وفضله على سائر مخلوقاته، ووهبه عقلاً يمكنه من السيطرة على ما يحيط به من الكائنات التي سخرها الله لمصلحته ومنعه من أن يذل نفسه لشيء منها، وفي مقابل ذلك حمل الإسلام الإنسان مسؤولية

⁽¹⁾ ينظر: أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، عبد الرحمن النحلوي، (ص23).

⁽²⁾ المرجع السابق، (ص28).

⁽³⁾ ينظر: منهج التربية الإسلامية، مُجد بن قطب بن إبراهيم، (18/1).

⁽⁴⁾ المرجع السابق نفسه.

⁽⁵⁾ ينظر: التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمها، عاطف السيد، (ص18).



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

«المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني»

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

كبرى هي تطبيق شريعة الله وتحقيق عبادته، على أن يلقي جزاءه يوم القيامة على ما اختار من خير أو شر⁽¹⁾.

والتربية الإسلامية في نظر الإسلام تعني تنشئة الطفل تنشئة سليمة، وتكوينه كي يصبح إنساناً متكاملًا من النواحي البدنية والروحية والأخلاقية في ضوء المبادئ والقيم التي جاء بها الإسلام، وطبقًا لأساليبه وطرائقه التربوية، ويهتم القرآن الكريم والحديث الشريف بتربية ذات فلسفة واضحة تهدف إلى أن يصير كل إنسان عابدًا لله، إذ تتحقق تزكية النفس وإصلاحها بالعبادة الصحيحة، والعبادة بمفهومها الواسع تشمل جميع أشكال النشاط الإنساني الروحي والخلقي والعلمي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي، وهذا هو الهدف الكلي للتربية في الإسلام⁽²⁾.

المبحث الثاني

دور التربية الإسلامية في إبراز دور المرأة في المجتمع.

أولى الإسلام للمرأة مكانة كبيرة، فرفع مكانتها، وأكرمها بما لم يكرمها به أي شريعة من الشرائع السماوية الأخرى، فقد ضمن الإسلام للمرأة حقوقها التي سبق وأن سلبتها من قبل، سواء من حقها في الميراث، والنفقة، في البيع والشراء وفي سائر العقود، وكذلك حقها في التعليم. فجعل النساء شقائق الرجال، وخير الرجال خيرهم لأهلها، كما في الحديث الصحيح «إِنَّمَا النِّسَاءُ شَقَائِقُ الرِّجَالِ»⁽³⁾، وكذلك في الحديث الشريف «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَإِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ»⁽¹⁾.

(1) ينظر: التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمها، عاطف السيد، (ص 18).

(2) ينظر: التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمها، عاطف السيد، (ص 21).

(3) السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسْرُو جردى الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، تحقيق: مُجَدِّدُ القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الثالثة، 1424 هـ - 2003 م، (1/261)، حديث رقم، (796)، و مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، أبو مُجَدِّدُ عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: 255هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1412 هـ - 2000 م، (1/591)، حديث رقم، (791)، صححه الألباني.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)

وفي جانب بيان دور التربية الإسلامية في إبراز دور المرأة وبيان مكانتها نلاحظ المساواة بينها وبين الرجل في الثواب وفي العقاب، وفي التعظيم من شأنها، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سَوْأً يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا* وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾، [النساء: 123-124].

ومن بين مظاهر اهتمام الإسلام بالمرأة تعظيم الأجر برعايتها المرأة في صغرها، ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم- في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم في صحيحه عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من عال جاريتين حتى تبلغا، جاء يوم القيامة أنا وهو» وضم أصابعه⁽²⁾.

والمتمثل الناظر لحال المرأة في عصور ما قبل الإسلام يُلاحظ خضوعها الكامل لسلطة الرجال طيلة حياتها، وسلبها من جميع حقوقها؛ وذلك لانعدام أهليتها، واتساع سلطة رب الأسرة بما يشمل حرته من تعذيب وقتل النساء اللاتي يمتلكن، وبيعهن وما شابه ذلك، إلى أن جاء الإسلام، ومن ثم أعطى للمرأة جميع حقوقها الخاصة منها والعامة، من أجل الاستقرار الشخصي والجماعي، وإقامة حياة أُسرية قائمة على أصول السكن والمودة والرحمة، ومن بين ما نالته المرأة من حقوق، المساواة بينها وبين الرجل في الثواب والعقاب، فقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾، [الحجرات: 13]، وقال تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ

(1) سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: 273هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، (1/ 636)، حديث رقم، (1977)، ومسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1421 هـ - 2001 م، (366/12)، حديث رقم، (7403).

(2) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ)، محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، (4/ 2027)، حديث رقم، (2631).



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)

وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾، [التوبة:71]، وكذلك ومن بين ما أعطاهما من حقوق حرية اختيارها للزواج بما يناسبها دينياً واجتماعياً ونفسياً وصحياً بكامل إرادتها دون إكراه من قبل الغير على ذلك، فقال تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾، [البقرة:232].

كذلك ومن مظاهر إبراز الإسلام لدور المرأة ومكانتها فقد ساوى بينها وبين الرجل في القيمة الإنسانية والقيم الوجودية، حيث خلق الله الجميع من معين واحد، فلا فرق بينهما في الأصل والقطرة، ولا في القيمة والأهمية، والمرأة هي نفس خلقت لتتسجم مع نفس، وروح خلقت لتتكامل مع روح، وشطر مساو لشطر، وقد بيّنت العديد من الآيات القرآنية ذلك، ومن بينها قوله تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى * أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى * ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَى * فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾، [القيامة:36-39].

ومن ثم فقد أزال الإسلام جميع التصورات السخيفة التي كانت تتصورها الإنسانية عن المرأة والتي كانت ترى فيها منبعاً للرجس والشر والبلاء، وهكذا يعطي الإسلام للمرأة حقوقها كاملة في القيمة الإنسانية، ويرد إليها كرامتها، بعد أن كانت مجردة منها في الحضارات السابقة التي سلبتها كل خصائص الإنسانية وحقوقها⁽¹⁾.

المبحث الثالث

دور التربية الإسلامية في الحد من الفكر المتطرف والمنحرف في المجتمع.

عالج الإسلام الأفكار المتطرفة والمنحرفة من خلال منهجية قرآنية شاملة، وضوابط محددة في هذا الجانب، ومن ثم نلاحظ أن الإسلام متمثلاً في التربية الإسلامية" يكسب التربية توازناً بين النظرية والتطبيق، وتوازناً بين الحياة الدنيا والحياة الآخرة، وتوازناً بين أشواق الفرد

(1) ينظر: وليس الذكر كالأنثى، د/ محمد عثمان الخشت، (ص 85).



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)

الروحية وتلبية حاجاته المادية والاجتماعية، وهذا التوازن في التربية الإسلامية يجعلها أقرب ما تكون إلى طبيعة الأشياء⁽¹⁾.

وقد حرص الإسلام على الاعتدال والوسطية في جميع الأمور، ومن ثم فقد حرم الإسلام التطرف والانحراف، وحارب الغلو وسارع إلى إنكاره بالتوجيه والإرشاد والحوار، ومن بين الآيات القرآنية التي بيّنت ذلك قوله تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾، [النساء: 171]. وقوله تعالى: ﴿فَاسْتَقِمُّوا كَمَا أُمِرْتُمْ وَمَنْ تَابَ مَعَكُمْ وَلَا تَطْعَمُوا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾، [هود: 112]، وفي قوله تعالى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾، [القصاص: 77].

كذلك وقد ورد عن النبي -صلى الله عليه وسلم- العديد من الأحاديث النبوية التي تُبين منهجية التربية الإسلامية في الحد من التطرف والغلو، ومن ذلك ما ورد عن ابن عباس، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «يا أيها الناس إياكم والغلو في الدين، فإنه أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين»⁽²⁾.

وفي الحديث الصحيح الذي رواه البخاري في صحيحه عن أبي حميد الطويل، أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه، يقول: جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم، فلما أخبروا كأنهم تقالوها، فقالوا: وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال أحدهم: أما أنا فأني أصلي الليل أبداً، وقال آخر: أنا أصوم الدهر ولا أفطر، وقال آخر: أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبداً، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم، فقال: «أنتم الذين قلتم كذا وكذا، أما والله إني

(1) أصول التربية الإسلامية، محروس أحمد إبراهيم غبان، وآخرون، ص 111.

(2) سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: 273هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، (3/ 1008)، حديث رقم، (3029).



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)

لأخشاكم الله وأتقاكم له، لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني»⁽¹⁾.

كذلك وفيما ورد عن عبد الله بن عمرو، قال: أنكحني أبي امرأة ذات حسب، فكان يتعاهد كنته، فيسألها عن بعلها، فنقول: نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا، ولم يفتش لنا كنفنا منذ أتيناها، فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: «القني به»، فلقيته بعد، فقال: «كيف تصوم؟» قال: كل يوم، قال: «وكيف تختم؟»، قال: كل ليلة، قال: «صم في كل شهر ثلاثة، واقرأ القرآن في كل شهر»، قال: قلت: أطيق أكثر من ذلك، قال: «صم ثلاثة أيام في الجمعة»، قلت: أطيق أكثر من ذلك، قال: «أفطر يومين وصم يوما» قال: قلت: أطيق أكثر من ذلك، قال: «صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وإفطار يوم، واقرأ في كل سبع ليال مرة» فليتنني قبلت رخصة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وذلك أني كبرت وضعفت، فكان يقرأ على بعض أهله السبع من القرآن بالنهار، والذي يقرؤه يعرضه من النهار، ليكون أخف عليه بالليل، وإذا أراد أن ينقوى أفطر أياما وأحصى، وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئا، فارق النبي -صلى الله عليه وسلم- عليه، قال أبو عبد الله: " وقال بعضهم: في ثلاث وفي خمس وأكثرهم على سبع»⁽²⁾.

ومما سبق يتبين لنا أن ما ورد من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة تُبين موقف التربية الإسلامية من الحد من الفكر المتطرف والمنحرف في المجتمع، وكذلك الغلو كتحريره والإنكار على مرتكبيه ومجادلتهم بالتالي هي أحسن وبالحوار وإقامة الحجة عليهم من خلال منهجية قرآنية شاملة.

(1) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري، مُجَّد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، مُجَّد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم مُجَّد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، 1422هـ، (3/7)، حديث رقم، (5063).

(2) صحيح البخاري، (6/196)، حديث رقم، (5052).



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)

وقد كان حرص الإسلام متمثلاً في التربية الإسلامية على الحد من التطرف والغلو والفكر المنحرف كون ذلك يخرج جماعة من الناس " لا يؤمنون بالحوار مع الآخر، ولا يؤمنون بحرية الدين، أو التعامل مع الأجنبي وبقائه في البلاد الإسلامية التي أقرها الإسلام في قوله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾، [البقرة: من الآية 256]⁽¹⁾.

ومن ذلك ومن خلال حرص الإسلام على الحد من التطرف والفكر المنحرف، ومن الغلو، نلاحظ كذلك منهجية التربية الإسلامية في التعامل مع أصحاب الفكر المنحرف، وأمثلة هؤلاء، ومن ذلك تطبيق مبدأ حسن التعامل والحكمة في التعامل مع الآخرين، والذي من خلال تسعد الأمم، وتسلم من الانهيار والتفكك وعدم الاستقرار، ولا شك أنّ الحياة تحتاج إلى التعامل مع المسلمين وغير المسلمين من عموم الكفار من أهل الكتاب وغيرهم كالمجوس والوثنيين حيث لا يمكن أن تتم بدونه، والتعامل الصحيح يسهم في تكوين نظام دقيق هو الأساس في نجاح التعايش وتقبل أفكار الآخرين من المسلمين وغيرهم والعدل معهم وعدم ظلمهم، قال تعالى ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾، [المتحنة: 8].

وكذلك تطبيق مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، باعتبار الغلو والتطرف منكر يجب إنكاره والدعوة إلى تركه، وذلك بالحكمة والموعظة الحسنة، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بَالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ * وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ﴾، [النحل: 124-12].

المبحث الرابع

دور التربية الإسلامية في تحدي الحوار وتقويمه ووضع ضوابطه.

(1) تربية الشباب للبعد عن التطرف والإرهاب، عبد اللطيف حسين فرج، (ص 10).



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)

والحوار قيمة من قيم الحضارة الإسلامية المستندة أساساً إلى مبادئ الدين الحنيف وتعاليمه السمحة، وهو موقف فكري يعبر عن أبرز سمات الشخصية الإسلامية السوية وهي سمة التسامح، ومنذ ظهور نور الإسلام على الدنيا أدرك المسلمون طبيعة دينهم وعالمية رسالته، فقاموا يدعون الناس إلى هديه، فبدأ الحوار بين المسلمين ومشركي قريش، وسجل القرآن في آياته الكثير من هذه الحوارات، وتولى فيها الرد على المشركين. وكان من أهم مناسبات الحوار هجرة أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى الحبشة، وحوارهم مع النجاشي حول قول المسلمين في المسيح وأمه عليهما السلام. وحين انتقل النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى المدينة بدأ الحوار مع أهل الكتاب من قطن المدينة المنورة، وقد نقل القرآن الكثير من الحوارات التي طلب من النبي - صلى الله عليه وسلم - أن يجريها مع أهل الكتاب، والكثير منها كان يبدأ بقوله تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ﴾⁽¹⁾، ومن ذلك ما يلي:

يقول الله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾، [آل عمران: 64].

وقوله تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾، [آل عمران: 65].

وقوله تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾، [آل عمران: 71].

وقوله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ﴾، [آل عمران: 98].

وقوله تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾، [النساء: 171].

ومن خلال ما تمّ عرضه من الآيات السابقة يتبين لنا أنّ الحوار يكتسب أهمية بالغة في منظومة الدعوة الإسلامية، فهو أسلوب أصيل من أساليب الدعوة ومعلم بارز في منهجها

(1) الحوار مع أتباع الأديان - مشروعيته وآدابه، منقذ بن محمود السقار، (ص 19).



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)

الرشيد. وللحوار دوره الكبير في تأصيل الموضوعية ورد الفكرة المغرضة كالفكرة الفائلة إن الإسلام دين القهر، وإنه انتشر بالسيف كما روجه أعداء الإسلام من ضلال المستشرقين والمنصرين. وكيف يصح ذلك والإسلام دين الحوار وفي التنزيل الحكيم ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾، [البقرة: 256]⁽¹⁾.

ومن ثم يتبين لنا أن الحوار في المنهج الإسلامي أسلوب من أساليب التربية وطريقة للفهم والإقناع والدعوة إلى الله عز وجل بالعقل والمنطق، والمتتبع الناظر في القرآن الكريم يتضح له أن هناك العديد من أشكال الحوار في القرآن، ومن ذلك الحوار الخطابي، والذي قد يتطرق إلى الناحية التعبدية، وقد يتطرق إلى التذكير بنعم الله، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿سَلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ﴾، [البقرة: 211].

ومن ثم نلاحظ الحوار القصصي، والذي يأتي في إطار قصة واضحة في شكلها وتسلسلها القصصي، ويغلب عليه الإخبار عن الأمم السابقة، وذلك من خلال تأثيره التربوي الذي يستند إلى الإيحاء وتربية العواطف وإدراك التصور الرباني لأمر الحياة وجوانبها المختلفة، ومن أمثله الحوار القصصي نلاحظ الحوار الذي دار بين نبي الله نوح وقومه في سورة هود، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ * أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيَوْمِ * فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا تَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادْنَا بِآدِي الرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ * قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمْوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ * وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُمْهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ * وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدِرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ * قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾، [هود: 25-32].

(1) وسطية الإسلام ودعوته إلى الحوار، أ. د. عبد الرب نواب الدين آل نواب، (ص 21).



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)

وكذلك الحوار الخطابي، وقد يتطرق إلى إثارة العواطف الإنسانية والانفعالات الوجدانية مثل الخشوع لله والخوف من العذاب والشعور بالندم وشكر النعم، قال تعالى: ﴿فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ﴾، [الطور: 29].
وخلاصة القول:

ومن خلال ما تمّ عرضه وبيانه في الوقوف على دور التربية الإسلامية في تحدي الحوار وتقويمه ووضع ضوابطه، نلاحظ منهجية التربية الإسلامية في تحدي الحوار وتقويمه، ومن ثمّ وضع ضوابطه وإلزام العمل به، حيثُ تتضح أهمية الحوار من خلال التعرف على أطروحات الطرف الآخر ووجهات نظره وحججه في القضايا التي هي موضوع الحوار، في مقابل تعريفه بما يغيب عنه أو يلتبس عليه من أصول ديننا ومحاسنه. ومن ثمّ طلب الحق، فالحوار يهدف إلى التوصل إلى الحقيقة الثابتة ومن ثمّ التسليم بها ثمّ الدعوة إليها، وفي ذلك يقول الإمام الغزالي عند ذكره لعلامات طلب الحق "أن يكون في طلب الحق كناشد ضالة، لا يفرق بين أن تظهر الضالة على يده، أو على يد من يعاونه، ويرى رفيقه معيناً لا خصماً، ويشكره إذا عرفه الخطأ وأظهر له الحق"⁽¹⁾.

الخاتمة

وختاماً...

ومن خلال ما تمّ عرضه وبيانه في موضوعنا المعنون بـ"التربية الإسلامية وتحديات العصر"، توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، لعلّ من أهمها ما يلي:

- 1- القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة هما مصدرا التشريع الرئيسيان للمسلمين، وذلك من خلال ما فيهما من بيان وتفصيل وإعجاز لقدرة الله وبيان دلائل وحدانيته وقدرته -عز وجل-.
- 2- تتضح أهمية الدراسة من أهمية التربية الإسلامية التي تعتبر فلسفة اجتماعية، وتربوية للمناهج التعليمية والبرامج الإرشادية للفرد والجماعة، من أجل بيان وتوضيح شمولية التربية الإسلامية، وقدرتها على التعامل مع مختلف التحديات التي قد تطرأ على المجتمع في جميع جوانبه.

(¹) إحياء علوم الدين، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: 505هـ)، (1/ 44).



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)

- 3- التربية عملية اجتماعية هدفها تحقيق تقدم المجتمع وتغييره إلى الأفضل، كما أنها تسهم إسهامًا فعّالًا في بناء المجتمع والمحافظة عليه، ويجب أن تكون التربية ملائمة لروح العصر والمجتمع ومعبرة عن حاجات الأفراد، ومنتكفة مع واقع المجتمع وأسلوب الحياة فيه.
- 4- التربية الإسلامية هي عملية تتعلق قبل كل شيء بتهيئة عقل الإنسان، وفكره وتصوراتهِ عن الكون والحياة، وعن دوره وعلاقته بهذه الدنيا، وعلى أي وجه ينتفع بهذا الكون وبهذه الدنيا، وعن غاية هذه الحياة المؤقتة التي يحيها الإنسان، والهدف الذي يجب أن يوجه مساعيه إلى تحقيقه.
- 5- أولى الإسلام للمرأة مكانة كبيرة، وفرع مكانتها، وأكرمها بما لم يكرمها به أي شريعة من الشرائع السماوية الأخرى، فقد ضمن الإسلام للمرأة حقوقها التي سبق وأن سلبتها من قبل، سواء من حقها في الميراث، والنفقة، في البيع والشراء وفي سائر العقود، وكذلك حقها في التعليم، فجعل النساء شقائق الرجال، وخير الرجال خيرهم لأهلهم.
- 6- ومن مظاهر إبراز الإسلام لدور المرأة ومكانتها فقد ساوى بينها وبين الرجل في القيمة الإنسانية والقيم الوجودية، حيث خلق الله الجميع من معين واحد، فلا فرق بينهما في الأصل والفطرة، ولا في القيمة والأهمية، والمرأة هي نفس خلقت لتتسجم مع نفس، وروح خلقت لتتكامل مع روح، وشطر مساو لشطر.
- 7- عالج الإسلام الأفكار المتطرفة والمنحرفة من خلال منهجية قرآنية شاملة، وضوابط محددة في هذا الجانب، ومن ثمّ نلاحظ أنّ الإسلام متمثلاً في التربية الإسلامية" يكسب التربية توازناً بين النظرية والتطبيق، وتوازناً بين الحياة الدنيا والحياة الآخرة، وتوازناً بين أشواق الفرد الروحية وتلبية حاجاته المادية والاجتماعية، وهذا التوازن في التربية الإسلامية يجعلها أقرب ما تكون إلى طبيعة الأشياء".
- 8- حرص الإسلام على الحد من التطرف والفكر المنحرف، ومن الغلو، نلاحظ كذلك منهجية التربية الإسلامية في التعامل مع أصحاب الفكر المنحرف، وأمثال هؤلاء، ومن ذلك تطبيق مبدأ حسن التعامل والحكمة في التعامل مع الآخرين، والذي من خلال تسعد الأمم، وتسلم من الانهيار والتفكك وعدم الاستقرار، ولا شك أنّ الحياة تحتاج إلى التعامل مع المسلمين وغير المسلمين من عموم الكفار من أهل الكتاب وغيرهم كالمجوس والوثنيين حيث لا يمكن أن تتم بدونه، والتعامل الصحيح يسهم



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

في تكوين نظام دقيق هو الأساس في نجاح التعايش وتقبل أفكار الآخرين من المسلمين وغيرهم والعدل معهم وعدم ظلمهم.

9- يكتسب الحوار أهمية بالغة في منظومة الدعوة الإسلامية، فهو أسلوب أصيل من أساليب الدعوة ومعلم بارز في منهجها الرشيد. وللحوار دوره الكبير في تأصيل الموضوعية ورد الفكرة المغرضة كالفكرة القائلة إن الإسلام دين القهر، وإنه انتشر بالسيف كما روجه أعداء الإسلام من ضلال المستشرقين والمنصرين

فهرس الآيات القرآنية

رقم الصفحة	نص الآية، ورقمها	مسلسل
17	قوله تعالى: ﴿سَلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ﴾، [البقرة: 211].	1
11	قوله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ فَلَبَسْنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾، [البقرة: 232].	2
16	قوله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾، [آل عمران: 64].	3
16	قوله تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾، [آل عمران: 65].	4
16	قوله تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾، [آل عمران: 71].	5
16	قوله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ﴾، [آل عمران: 98].	6
1	﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾، [آل عمران: 110].	7



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

10	قوله تعالى: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا* وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾، [النساء: 123-124].	8
16	قوله تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ الْإِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾، [النساء: 171].	9
11	وقال تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾، [التوبة: 71].	10
17	قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ*﴾، [هود: 25-32].	11
13	قوله تعالى: ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطَّعُوا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾، [هود: 112].	12
13	في قوله تعالى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾، [القصص: 77].	13
11	قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾، [الحجرات: 13].	14
17	قوله تعالى: ﴿فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ﴾، [الطور: 29].	15



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

11	قوله تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى * أَلَمْ يَكُنْ نُطْقَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى * ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى * فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾، [القيامة:36- 39].	16
15	قال تعالى ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُفَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾، [الممتحنة:8].	17

فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

رقم الصفحة	نص الحديث	مسلسل
14	«أنتم الذين قتلتم كذا وكذا، أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له، لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني»	1
10	«إنما النساء شقائق الرجال»	2
13	«يا أيها الناس إياكم والغلو في الدين، فإنه أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين»	3
14	«أنكحني أبي امرأة ذات حسب، فكان يتعاهد كنته، فيسألها عن بعلها، فتقول: نعم الرجل من رجل لم يبطأ لنا فراشا، ولم يفتش لنا كنفنا منذ أتيناها، فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم»	4
13	«جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم، فلما أخبروا كأنهم تقالوها»	5
10	«خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَإِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ»	6
11	«من عال جاريتين حتى تبلغا، جاء يوم القيامة أنا وهو»	7

المصادر والمراجع



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

- 1- إحياء علوم الدين، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: 505هـ)، دار المعرفة، بيروت.
- 2- أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، عبد الرحمن النحلاوي، دار الفكر، الطبعة الخامسة والعشرون 1428هـ-2007م.
- 3- أصول التربية الإسلامية، محروس أحمد إبراهيم غبان، وآخرون، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض، 1415هـ.
- 4- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: 817هـ)، محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، د.ط، د.ت.
- 5- تربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية، مجد منير مرسي، عالم الكتب، طبعة مزيدة ومنقحة 1425هـ/ 2005م.
- 6- التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمها، عاطف السيد، د.ط، د.ت.
- 7- تربية الشباب للبعد عن التطرف والإرهاب، عبد اللطيف حسين فرج، مكة المكرمة، 1426هـ، د.ط.
- 8- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، 1422هـ.
- 9- الحوار مع أتباع الأديان - مشروعيته وآدابه، منقذ بن محمود السقار، رابطة العالم الإسلامي، د.ط، د.ت.
- 10- سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: 273هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
- 11- سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: 273هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، د.ط، د.ت.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

- 12- السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الثالثة، 1424 هـ - 2003 م.
- 13- قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر، الحسين بن محم الدامغاني، حققه ورتبّه وأكمّله وأصلحه عبد العزيز سيد الأهل، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة الرابعة، 1983م.
- 14- القواعد العشر (أهم القواعد في تربية الأبناء)، الأستاذ الدكتور/ عبد الكريم بكار، دار السلام للطباعة والنشر، الطبعة الأولى 1430هـ - 2009م.
- 15- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: 711هـ)، دار صادر - بيروت، الطبعة الثالثة - 1414 هـ.
- 16- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1421 هـ - 2001 م.
- 17- مسند الدارمي المعروف ب (سنن الدارمي)، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: 255هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الدارني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1412 هـ - 2000 م.
- 18- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ)، محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- 19- من قضايا التربية الدينية في المجتمع الإسلام، كمال الدين عبد الغني المرسي، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الأولى 1419هـ / 1998م.
- 20- منهج التربية الإسلامية، محمد بن قطب بن إبراهيم، دار الشروق، الطبعة السادسة عشرة.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

- 21- وسطية الإسلام ودعوته إلى الحوار، أ. د. عبد الرب نواب الدين آل نواب، الكتاب منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية بدون بيانات، د.ط، د.ت.
- 22- وليس الذكر كالأنثى، د/ محمد عثمان الخشت، مكتبة القرآن، القاهرة، 1404هـ.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع	مسلسل
4-1	مقدمة: يذكر فيها الباحث أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وتساؤلات الموضوع وأهدافه، ومنهج البحث، وحدوده، وخطة البحث.	1
9-5	المبحث الأول: التربية الإسلامية، حقيقتها ووجودها في القرآن الكريم.	2
12-10	المبحث الثاني: دور التربية الإسلامية في إبراز دور المرأة في المجتمع.	3
15-13	المبحث الثالث: دور التربية الإسلامية في الحد من الفكر المتطرف والإهراق في المجتمع.	4
18-16	المبحث الرابع: دور التربية الإسلامية في تحدي الحوار وتقويمه ووضع ضوابطه.	5
20-19	الخاتمة، وتتضمن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ومن ثمّ التوصيات العامة.	6
21	الفهارس العامة للدراسة، وتشتمل على ما يلي:	7
22-21	• فهرس الآيات القرآنية.	8
23	• فهرس الأحاديث النبوية الشريفة.	9
25-24	• فهرس المصادر والمراجع.	10